

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي الحديث لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّ سِوَاهُ وَالتَّقْلَيْسُ التَّكَفِيرُ وَهُوَ وَضَعُ
الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا .

في الحديث أَتَوَكَّأَ عَلَى قُلُوبِهِ وَهِيَ شَوَابٌ النَّسُوقُ وَاحِدُهَا قُلُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْقُلُوبُ كَقُلِّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تُرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَيْوُنٍ أَوْ حُقَّةً إِلَى أَنْ
تَنْزُلَ سُمِّيَتْ قُلُوبًا لِطَوْلِ قَوَائِمِهَا قَالَ الْكَسَائِيُّ إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ تَسْمُنُ فِي
الصَّيْفِ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلُوصَةٌ .

قوله لَا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ قَلَّاعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلَّاعُ السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ
بِالْبَاطِلِ وَالْقَلَّاعُ التِّيَاسُ وَالْقَلَّاعُ الشُّرْطِيُّ وَالْقَلَّاعُ الْكَذَّابُ قَالَ
ثَعْلَبٌ سُمِّيَ السَّاعِي قَلَّاعًا لِأَنَّهُ يَقْلَعُ الْمُتَمَكِّنَ لِلْأَمِيرِ مِنْ قَلْبِهِ
فَيُزِيلُهُ عَنْ رُتْبَتِهِ .

في صِفَتِهِ إِذَا زَالَ زَالَ قَلَّاعًا الْمَعْنَى أَنْزَلَهُ كَانَ يَرُفَعُ رَجُلًا يَهْمُ مِنَ
الْأَرْضِ رَفُوعًا بِقُوَّةٍ لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالًا وَيُقَارِبُ خُطَاهُ وَيُرْوَى
قَلَّاعًا وَالْمُرَادُ التَّثْبِيتُ .

وقال جرير إني رجُلٌ قَلَّاعٌ وَالْقَلَّاعُ الَّذِي يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

في الحديث فَخَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ نَجْرًا قَلَّاعًا أَي كَنَفْنَا وَأَمْتَعَتْنَا وَهُوَ
جَمْعُ قَلَّاعٍ وَهُوَ الْكِنَافُ .

قال مجاهدٌ في قوله تعالى (وله الجوارى المنشآت) قال ما رُفِعَ